كشفت مصادر مطلعة في المعارضة السورية أن نظام بشار الأسد سلم مقاتلي "حزب الله" قرى كاملة، وباتوا يسيطرون عليها ضمن مشروع إقامة "الكانتون العلوي" في المنطقة الساحلية.

وأوضحت المصادر أن مقاتلي حزب الله أصبحوا يسيطرون فعليا وبشكل كامل على قرى زيتة، حاويك، الحمام، الصفصافة، الفاضلية وبساتين بلدة النزارية التي تقطنها أغلبية شيعية، وأنهم أقاموا فيها حواجز أمنية بتنسيق مع نظام بشار الأسد، وفقا لصحيفة العصر الإلكترونية.

وتعليقا على ذلك، اعتبر محمد السرميني مدير المكتب الإعلامي للمجلس الوطني في إسطنبول، أن نظام بشار الأسد يعاني من مأزق كبير، مشيرا إلى أن مقاتلي حزب الله أظهروا الآن الدعم الصريح العلني للنظام الدموي بعد أن ضعفت شكوته أمام ضربات الجيش السوري الحر، وكانوا سابقا ينشطون بشكل خفي.

وقال "إن الكثير من قرى محيط مدينة القصير في ريف حمص تتعرض يوميا لمحاولات اقتحام من قبل مقاتلي مسلحة تابعة لحزب الله، بعد استهدافها بقصف مركز من داخل الأراضي اللبنانية، وتحديدا من منطقة (حوش علي) اللبنانية والخاضعة لسيطرة الحزب".

وأشار إلى أن راجمات الصواريخ التابعة لحزب الله المتمركزة في سد زيتة، تستهدف القرى المحيطة بمدينة القصير، بقصف صاروخي يسبق محاولات اقتحامها.

وكان مراقبون ومحللون قد أشاروا إلى أن نظام الأسد قد يلجأ إلى إقامة دويلة علوية في مناطق تمركز العلويين على الساحل، إلا أن الكثير منهم توقع فشل النظام في إقامة هذه الدويلة، أو فشلها بعد ذلك لأسباب كثيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com